

رأي اقتصادي

التحديات الصناعية

>، ليس بخاف على واضعي السياسة الصناعية في بلادنا أن التنمية الصناعية تشكل أحد أهم الاستراتيجيات الاقتصادية لتنويع مصادر الدخل وتقليص الاعتماد على العوائد الاستخراجية النفطية والغازية وغيرها وقد قطعت الصناعات اليمنية شوطاً كبيراً منذ عام 1990م وحتى يومنا هذا من حيث مستوى الجودة والتجويد والتنوع خصوصاً في مجالات الصناعات التحويلية مستفيدة من الدعم والتشجيع الحكومي وتأمين البنية التحتية الملائمة وبناء كل من المدن الصناعية والتجارية والاقتصادية في عدن المطل على خليج عدن وبحر العرب ومدينة الحديد المطل على البحر الأحمر وغيرها من المدن اليمنية مما حقق للقطاع الصناعي والصناعة نهضة ملحوظة اتسمت بالتنوع والتنوعية والمزايا التنافسية والنمو المضطرب في التصدير بالإضافة إلى تحقيق العديد من المكاسب سواءً من ناحية تنوع مصادر الدخل أو من ناحية استيعاب العديد من الوظائف وأمن ناحية نقل التكنولوجيا والمعرفة



د. أحمد إسماعيل البواب

مما ساعد في بروز وظهور جيل منطور وواع من رجال المال والأعمال الصناعيين ومؤسسات صناعية استثمارية ضخمة حظيت بدعم واحترام رسمي ومع ذلك ومن خلال تتبعي للتطور الحاصل في القطاع الصناعي اليمني أجد أنه ترعرع في ظل سوق مفتوحة بعيداً عن السياسات التجارية المتشددة الأمر الذي جعله قادراً بصورة عامة على مواجهة انفتاح ومنافسة السوق وانضمامه إلى اتفاقيات منظمة التجارة العالمية، ومما سبق يتضح أن القطاع الصناعي والصناعة اليمنية سوف يشهدان مراحل متلاحقة ومتسارعة مليئة بالتحديات والصعوبات والتكتلات في ظل الإصلاحات الاقتصادية وإعادة النظر بالسياسة الصناعية وإعادة هيكلة القطاع الصناعي والتركيز على المزايا التنافسية واختيار الصناعات القادرة على المزيد من التصدير والمواجهة للمنافسة الخارجية من أجل الصمود في وجه الانفتاح والتكامل والعودة والانضمام إلى منظمة التجارة الدولية بنجاح تام.

Email Ahmed albauab@hotmail.com



ومنها إرساء المشاريع التي تم إقرارها وتحديدتها مثل مشروع مياه ضبوط بالمهرة ومشروع ترميم واستكمال مستشفى الغيظة بمحافظة المهرة.

كما تم في الاجتماع إقرار المناقصات الخاصة بالوحدات السكنية للبنية التحتية سواء للمجاري أو المياه أو الكهرباء أو الطرقات في كل من المجتمعات السكنية في كل من مناطق العيون بغيل باوزير وشحير والشحر والريحة وقصيعر.

وأقر في الاجتماع إنزال هذه المناقصات خلال اليومين القادمين لبيدأ التنفيذ للبنية التحتية في هذه المواقع التي استكمل فيها إنجاز المباني من قبل الصندوق والتي يقدر عددها بأكثر من (100) وحدة سكنية.

متعافي يدعو إلى سرعة تحويل التعزيز لصندوق إعادة إعمار حضرموت والمهرة

أحمد سعيد بزعل

>، عدت الإدارة التنفيذية لصندوق إعادة إعمار محافظتي حضرموت والمهرة بمدينة المكلا خلال اليومين الماضيين اجتماعها الخامس لعام 2013م برئاسة الوكيل المهندس عبدالله متعافي المدير التنفيذي للصندوق، وكُرس الاجتماع الذي حضره مدراء فروع الصندوق في كل من المكلا وسيئون والمهرة والمركز الرئيسي بصنعاء لاستعراض ما تم تنفيذه منذ الاجتماع السابق والتركيز بدرحة رئيسية على تحديد نشاطات الإدارة التنفيذية للصندوق للفترة القادمة في الربع الأخير من عام 2013م.

وأكد المدير التنفيذي للصندوق أنه وللأسف الشديد لم يتم حتى الآن تعزيز الصندوق للدفعة الثانية من التعزيزات المقررة بموجب المحضر الموقع مع وزير المالية والأخوة المحافظين في شهر أكتوبر من العام الماضي 2012م حيث تم استنفاد الدفعة الأولى من المبلغ المعزز بها الصندوق في ديسمبر 2012م، والذي يعادل (ثلاثة مليارات وتسعمائة مليون ريال) في مايو 2013م، مشيراً إلى أنه تم الرفع للمطالبة بالتعزيز وشكلت لجنة بأمر من الأخ وزير المالية بشأن انزال المعنيين من الوزارة لفحص الصريفات وتصفية العهدة خلال هذه الفترة إلا أنه وحتى هذه اللحظة لم يتم استكمال مهام هذه اللجنة وبالتالي لم ترفع بعد تقريرها إلى الأخ وزير المالية ليتمكن ويامر بصرف التعزيزات للصندوق الدفعة الثانية، لذا فالأمر أصبح معلقاً على هذه التعزيزات منتظماً من الجهات المسؤولة أن تسارع في توريد هذه المبالغ إلى

حساب الصندوق بالبنك المركزي حتى يتمكن من القيام بمهامه في استكمال التعويضات للأخوة المواطنين واستكمال تأهيل المشاريع وعلى وجه الخصوص البنية التحتية لمشروع سمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان الذي سبق أن قام الهلال الأحمر الإماراتي باستكمال كثير من المباني بينما تعطلت البنية التحتية في بعض المواقع نتيجة لعدم توفر هذه التعزيزات المالية بالرغم من استكمال كافة البنية التحتية لموقعي ثبي 1 وثبي 2 سواء في شبكات المياه والمجاري أو الطرقات أو الكهرباء من قبل صندوق إعادة الاعمار محافظتي حضرموت والمهرة ولم يتبق سوى التقديرات بالبناء والجهة المكلفة بذلك هي المؤسسة المحلية للمياه

الحكومة تسعى إلى تطوير منظومة فعالة لمكافحة الفساد

إصدار قانون بالهيكلة الجديد بالإضافة إلى تنفيذ الربط الشبكي بين الجهاز وفروعه وبين الجهاز والقضاء والشرطة والهيئة الوطنية لمكافحة الفساد.

وطبقاً للتقرير فسيتم تطبيق المعايير الدولية في مجال المحاسبة الحكومية وتعزيز دور الجهاز في الرقابة والمراجعة المالية، وكذا إعداد الإستراتيجية الوطنية للرقابة على المناقصات والمزايدات وبناء قاعدة بيانات ونظام معلومات للمشتريات والمناقصات وموقع الهيئة على شبكة الانترنت، وإنشاء شعب متخصصة بقضايا المناقصات والمزايدات ضمن المحاكم.

تسعى حكومة الوفاق الوطني إلى تطوير منظومة فعالة لمكافحة الفساد وتعزيز إجراءات الشفافية والمساءلة.

وبين تقرير حديث أن السياسات والإجراءات الحكومية تستهدف تخصيص شعب خاصة بقضايا الفساد ضمن محاكم الأموال العامة وإصدار قانون حرية الحصول على المعلومات وقانون حماية المبلغين والشهود.

كما تسعى إلى تنفيذ الإستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد وإقامة التحالف الوطني لمكافحة الفساد وإعادة هيكلة الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة

الدعوة إلى تطوير أداء مؤسسات الزكاة وتعزيز مشاركتها في برامج التنمية

كما أوصت الدراسة الحكومات الإسلامية بالاستقلالية التامة لمؤسسات الزكاة، وأن تُسند إليها كافة المهام المتعلقة بالزكاة جباية وصرفاً وتنمية. ورفع درجة الاهتمام بمؤسسات الزكاة، من خلال تطوير البنى التشريعية لمؤسسات الزكاة بما يحقق مقاصدها الشرعية في مختلف الجوانب الحياتية.

كما دعت إلى تعزيز المكانة الاقتصادية لمؤسسات الزكاة من خلال إشراكها في برامج التنمية الاقتصادية بما يراعي خصوصيتها وأحكامها الشرعية.

خاص/الثورة دعوت دراسة علمية إلى تطوير مؤسسات الزكاة، وكذا تطوير أدائها في عدد من المجالات أهمها آليات التحصيل، والبيانات، وقواعد البيانات، والاتصال الإلكتروني، والموارد البشرية، خطاب الزكاة، وتبادل الخبرات مع المؤسسات الأخرى ذات العلاقة في الداخل والخارج والاهتمام بدورها الاقتصادي من خلال التقييم المستمر للأثار الاقتصادية لأنشطتها، وذلك باستخدام المؤشرات الاقتصادية ذات الصلة.

التأكيد على تعزيز الشراكة مع القطاع الخاص لتسريع معدل النمو وخلق فرص عمل



الثورة أكدت دراسة أن تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية في اليمن بمعدلات أسرع وأكبر يتوقف بشكل كبير على طبيعة ونوعية العلاقة بين الحكومة والقطاع الخاص، وأنه بقدر ما ترتقي بين القطاعين إلى مستوى كبير من الشراكة، فإن التسريع بمعدلات النمو الاقتصادي وزيادة فرص العمل الجديدة وخطوات التنمية تكون أسرع وأكبر وذات آثار إيجابية وأكثر اتساعاً وانتشاراً.

ولفتت إلى أن التجارب الناجحة للعديد من البلدان أثبتت أن الشراكة القوية بين الحكومات والقطاع الخاص أدت إلى إحداث تنمية متسارعة في تلك البلدان، وأنه بدون هذه الشراكة تبقى معدلات النمو ضعيفة وتزداد البطالة والفقر. وأوضحت أن الحكومة اليمنية تعي جيداً هذه الحقيقة، بل والمعادلة الرياضية الثابتة، غير أنها لم تفعل شيئاً ملموساً لتقوية الشراكة مع القطاع الخاص ليتكمن من إدارة التنمية وتحقيق معدلات مرتفعة. وذكرت أن الشراكة بين القطاعين سوف تسهم في تعزيز دور القطاع الأخر، وتزيد من كفاءة وفعالية أدائه، حيث يمكن لكل قطاع أن يوازن ويكمل دور القطاع الأخر، كما أن نقاط القوة في أداء قطاع معين قد تؤدي إلى تقوية نقاط الضعف في القطاع الأخر. كما تؤكد الدراسة أن إقامة شراكة في الوظيفة الاقتصادية بين الحكومة

وأرأس المال الخاص تظل عنصراً حاسماً لتحقيق نمو مطرد وبنفسه دائمة ومستمرة للتطور الاقتصادي. وقالت إن النمو المرتفع لا يمكن تحقيقه في ظل علاقات تنافرية بين الطرفين، بل يحتاج إلى بيئة مستقرة اقتصادية واجتماعية وسياسية وثقة قوية تكفل وتؤمن بلوغ الأهداف المنشودة في التنمية. وأشارت إلى أن

2.7 مليار ريال لصيانة وسفلة الطرق بعدن



وأشار إلى أن المكتب رصد ضمن برنامجه تنفيذ 13 مشرعا خلال العام القادم وبمبلغ 865 مليون ريال تشمل صيانة عدد من الشوارع بمديريات العلا ودار سعد وكريتر والمنصورة وخور مكسر وكذا طريق بدر تقاطع طريق الجسر بتمويل مركزي ومحلي.

حسين عوض عقربي لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) أن هذه المشاريع تشمل استكمال طرق الإنشاءات بمديرية دار سعد وعدد من المشاريع بمديريات الشيخ عثمان والمنصورة بالإضافة إلى سلفنة طرق الرباط واللحوم وعدد من الشوارع بمديرية خور مكسر.

الاسترليني يرتفع أمام الدولار واليورو

لندن/ ارتفع سعر الجنيه الاسترليني أمام الدولار واليورو أمس بعد أن أظهرت بيانات أن الاقتصاد البريطاني نما في الربع الثاني من العام بمعدل أكبر مما أظهرته التقديرات الأولية وهو ما عزز التوقعات بأن أسعار الفائدة قد ترتفع في وقت أقرب مما أشار إليه بنك إنجلترا المركزي.

ونما الناتج المحلي الإجمالي البريطاني 0.7% في الربع الثاني مقارنة بالربع السابق متجاوزاً التقديرات الأولية التي أشارت إلى 0.6% وارتفع سعر الجنيه الاسترليني في أحدث تداول عليه 0.2% إلى 1.5624 دولار وسجل أعلى مستوى له خلال الجلسة عند 1.5638 دولار بعد البيانات. ونزل سعر اليورو 0.2% إلى 85.48 بنس بعد أن سجل 85.42 بنس.

خبراء اقتصاد يدعون إلى توسيع قاعدة التصدير وتنمية القدرات التنافسية للصادرات



مؤكدين أن الصادرات غير النفطية لا زالت تمثل نسبة ضئيلة في هيكل الصادرات لبلادنا لا تتعدى 6% بينما تمثل الصادرات النفطية ما بين 90% وبالتالي فإن هيكل الصادرات يعكس خللاً في نسبة الصادرات.

الثورة دعا خبراء اقتصاد إلى توسيع قاعدة التصدير، مؤكدين على أهمية تشجيع وتنمية القدرات التنافسية وخاصة السلع القابلة للتبادل التجاري. ودعا الخبراء إلى تشجيع الصادرات اليمنية من خلال توفير مصادر التمويل مقترحين في هذا الإطار وجود أو تأسيس بنك خاص بدعم الصادرات باعتبار التصدير قضية استراتيجية تعزز النمو الاقتصادي وتحسن من القوة الشرائية للعملة الوطنية وتحسين مستوى الدخل القومي والنقد الأجنبي. وأشاروا إلى أنه توجد في كثير من الدول التي تبنت هذا التوجه بنوك سميت بنوك التجارة الخارجية حيث انحصرت مهمتها الأولى في تنمية الصادرات الوطنية في الأسواق الخارجية سواء كانت الإقليمية أو الدولية.